


## التحول الرقمي كأحد التوجهات الحديثة لتمويل المؤسسات الناشئة: الفرص والتحديات

نور الهدى سطيفي<sup>1</sup> (\*)، سعيدة حركات<sup>2</sup>


<sup>1</sup> د، جامعة أم البواقي، مخبر الابتكار والهندسة المالية، (الجزائر)

[setifi.nourelhouda.univ.oeb@gmail.com](mailto:setifi.nourelhouda.univ.oeb@gmail.com) ✉

رابط ORCID: <http://orcid.org/0000-0001-6742-2396> 

<sup>2</sup> أ. د، أستاذ التعليم العالي، جامعة أم البواقي، مخبر الابتكار والهندسة المالية، (الجزائر)

[harkat.saida@univ\\_oeb.dz](mailto:harkat.saida@univ_oeb.dz) ✉

رابط ORCID: <http://orcid.org/0000-0002-5633-5833> 

تاريخ النشر: 2026-06-05

تاريخ القبول: 2026-05-15

تاريخ الاستلام: 2026-05-06

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية التحول الرقمي في تمويل المؤسسات الناشئة واستعراض أهم الفرص والتحديات في المجال، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي، لعرض وتحليل مختلف أساليب وآليات التمويل الرقمي كالتمويل الجماعي، الإقراض الند للند، التمويل الذكي، والحلول الهجينة، وتوضيح أهميتها في دعم المؤسسات الناشئة على تجاوز عوائق النموذج التقليدي عبر توفير نموذج رقمي مرن وشامل للتمويل. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود دور إيجابي وفعال للتحول الرقمي في تمويل المؤسسات الناشئة، غير أنه يواجه عدة تحديات أبرزها التحديات القانونية وضعف الثقافة المالية مما يضعف من تأثيره الإيجابي عليها.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي؛ التمويل الرقمي؛ المؤسسات الناشئة؛ الجزائر؛

**تصنيف JEL :** O33 ؛ G23 ؛ L26.

## Digital Transformation as a Modern Approach to Financing Startups: Opportunities and Challenges

Nour ElHouda SETIFI <sup>1(\*)</sup>, Saida HARKAT <sup>2</sup>

<sup>1</sup>Dr, University of Oum El Bouaghi, Innovation and Financial Engineering Laboratory, (Algeria)

✉ [setifi.nourelhouda.univ.oeb@gmail.com](mailto:setifi.nourelhouda.univ.oeb@gmail.com)

ORCID (recommended)  <http://orcid.org/0000-0001-6742-2396>

<sup>2</sup>Full Professor, Innovation and Financial Engineering Laboratory (Algeria)

✉ [harkat.saida@univ\\_oeb.dz](mailto:harkat.saida@univ_oeb.dz)

ORCID (recommended)  <http://orcid.org/0000-0002-5633-5833>

Received: 6/5/2026

Accepted: 15/5/2026

Published: 5/6/2026

### Abstract:

This study aimed to highlight the importance of digital transformation in financing startups and to examine the main opportunities and challenges in this field. The study adopted a descriptive approach with an analytical method to present and analyze various digital financing mechanisms, including crowdfunding, peer-to-peer lending, smart financing, and hybrid solutions. It also emphasized their role in enabling startups to overcome the constraints of traditional financing models by providing a flexible and inclusive digital financing framework.

The study reached several findings, the most important of which is that digital transformation plays a positive and effective role in financing startups. However, it faces several challenges, most notably legal and regulatory constraints, as well as a lack of financial literacy, which may limit its positive impact.

**Keywords:** Digital Transformation, Digital Financing, Startups, Algeria,

**JEL Classification Codes :** O33 ; G23 ; L26

**1. مقدمة:**

تحتل المؤسسات الناشئة أهمية متزايدة في الاقتصادات المعاصرة، وذلك يرجع لدورها الفعال في تعزيز الابتكار وخلق القيمة المضافة وخلق مناصب العمل، وخاصة في القطاعات ذات العلاقة بالتكنولوجيا والمعرفة، إلا أنّ هذه المؤسسات تواجه عدة عراقيل وتحديات أهمها صعوبة الحصول على التمويل المناسب، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أنّ محدودية قدرتها على الوصول إلى التمويل تعتبر من أهم الأسباب التي تعرقل نشأة هذه المؤسسات، نموها، واستمراريتها. ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى المخاطر التي تتميز بها المشاريع والأفكار الناشئة، إلى جانب ضعف تاريخها الائتماني، وخاصة في ظل غياب الضمانات التقليدية التي تشترطها المؤسسات المالية، وضعف الأطر القانونية التي تنظم وتوجه هذه العمليات.

في الجهة المقابلة، أعاد التحول الرقمي تشكيل المشهد التمويلي عبر تطوير وتوفير أدوات، خدمات، وتقنيات جديدة تستند على تقنيات رقمية مثل التكنولوجيا المالية، البيانات الضخمة، والمنصات الرقمية، بما فيها التمويل الجماعي، الإقراض من الند إلى الند، المحافظ الرقمية، ومنصات التمويل الملائكي، وهي كلها أدوات ساهمت في توسيع وتعزيز قاعدة الممولين وتقليل تكاليف التي تتطلبها المعاملات وتحسين عملية تقييم المخاطر. وقد أظهرت المساهمات البحثية الحديثة أنّ التمويل الرقمي يسهم في التخفيف من القيود التمويلية المفروضة على المؤسسات الناشئة، بشرط توفر إطار قانوني وتنظيمي مناسب، ومستوى كافي من الثقافة الرقمية والمالية لدى رواد الأعمال والمستثمرين على حد سواء.

بناءً على ما تقدم، تتمحور الإشكالية الرئيسية للدراسة في السؤال الجوهرى التالي:

**ما دور التحول الرقمي في تطوير آليات تمويل المؤسسات الناشئة، وما مدى فعاليتها في مواجهة التحديات التمويلية التقليدية؟**

وتتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

- ما أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في ظل التمويل التقليدي؟
- ما هي أهم تقنيات التمويل الرقمي المستحدثة للتغلب على قيود النموذج التقليدي للتمويل؟
- ما أهم الفرص الاستراتيجية التي يتيحها التمويل الرقمي للمؤسسات الناشئة؟

## 1.1. الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم وضع الفرضيات التالية:

**الفرضية الرئيسية:** يوجد دور للتحول الرقمي في تطوير آليات تمويل مبتكرة للمؤسسات الناشئة تتجاوز تحديات التمويل التقليدي، مما يعزز من قدرتها على تجاوز التحديات ذات العلاقة.

### الفرضيات الفرعية:

- تتمثل أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في ظل التمويل التقليدي في البيروقراطية واعتماد ضمانات مادية تتجاوز قدرات المؤسسات الناشئة؛
- تتمثل أبرز تقنيات التمويل الرقمي المستحدثة للتغلب على قيود النموذج التقليدي لتمويل المؤسسات الناشئة في التمويل الجماعي، التمويل الندي إلى الند، والحلول الهجينة التي تتميز بالمرونة، والتمويل الذكي؛
- تتمثل أبرز التحديات التي تواجه التمويل الرقمي في التحديات القانونية والتنظيمية وضعف الثقافة الرقمية؛
- تتمثل أبرز الفرص الاستراتيجية التي يتيحها التمويل الرقمي للمؤسسات الناشئة في تحقيق الشمول المالي ومرونة التمويل، وديموقراطية الاستثمار.

## 2.1. الغرض من الدراسة

يتمثل الهدف من هذه المساهمة البحثية في تحقيق كل مما يلي:

- إبراز مكانة وأهمية توفير تمويل مرن وذكي في ضمان استمرارية ونمو المؤسسات الناشئة؛
- تحليل العراقيل والتحديات الجوهرية التي تواجه تمويل المؤسسات الناشئة في النموذج التقليدي؛
- عرض أبرز آليات التمويل الرقمي التي يوفرها التحول الرقمي، مع توضيح مزاياها وحدودها.

## 3.1. منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات النظرية والمراجعات المنهجية والتقارير الحديثة المتعلقة بتمويل المؤسسات الناشئة والتمويل الرقمي والتحول الرقمي في القطاع المالي.

## 4.1. الدراسات السابقة

مع اكتساح التحول الرقمي لكافة مجالات الحياة، انتقلت المؤسسات الناشئة بدورها إلى الاستفادة من هذا المجال وخاصة في جانب التمويل الذي يعتبر من أهم التحديات التي تجعلها تضع بين احتياجات التمويل من جهة وبين المتطلبات والضمانات العديدة التي تتطلبها أساليب التمويل التقليدي، وبرز أهمية تقنيات وأدوات التحول الرقمي في مساعدة المؤسسات الناشئة على تجاوز النموذج التقليدي والانتقال نحو التمويل الرقمي اهتم العديد من الباحثين باستكشاف هذه العلاقة، حيث اهتم **فراح، فيها خير، وجميع (2021)** بدراسة التحول الرقمي وأثره في تطوير المؤسسات الناشئة، بهدف توضيح أثر التحول الرقمي على المؤسسات وتبني تطبيقات الإدارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني، وأظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يشكل ركيزة مهمة لتحقيق المكانة التنافسية للمؤسسات الناشئة وتحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء، الرقابة، وتطوير النشاطات. ودرس **Sreenivasan & Suresh (2023)** التحول الرقمي في المؤسسات الناشئة، من خلال تحليل بيبليومتري للدراسات ذات العلاقة والمنشورة في الفترة ما بين سنة 2016 وسنة 2022، حيث تم تحليلها بالاعتماد على لغة R، حيث أظهرت الدراسة أن موضوع التحول الرقمي يزداد تعمقا يوما بعد يوم لكن التحول الرقمي في المؤسسات الناشئة لا يزال محدودا وبحاجة للبحث والتعمق أكثر.

كما قدم **Sun & Xie (2024)** دراسة لكيفية مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز ريادة الأعمال، من خلال التركيز على تأثير التحول الرقمي على تقليص حواجز التمويل وتعزيز الأنشطة الريادية بالتفريق بين جانبيين؛ التمويل الرقمي المقدم من طرف البنوك التقليدية، والتمويل الرقمي المقدم من طرف شركات التكنولوجيا الكبرى Bigtech، حيث تم الاعتماد على مؤشر الشمول المالي الرقمي، مؤشر التحول الرقمي للبنوك التجارية، وقاعدة بيانات صينية، مما مكن من الوصول إلى أن كلا الطرفين يساهم في تعزيز ريادة الأعمال، وأن التمويل المقدم من طرف البنوك يساهم في تعزيز ريادة الأعمال الرسمية، بينما تساهم الشركات التكنولوجية في تعزيز ريادة الأعمال غير الرسمية، بينما يبقى التمويل الرقمي المقدم من طرف الشركات التكنولوجية أكثر شمولاً ويعود بفوائد أكثر على المؤسسات الناشئة.

وفي نفس السنة، درس **Gao, Yang, Sun, Tian, & Xu** العلاقة بين التحول الرقمي وقيود التمويل في مجموعة من الشركات، بالاعتماد على عينة مكونة من 3508 شركة مدرجة في سوق الأسهم الصينية خلال الفترة (2007-2020)، عبر التركيز على تأثير التحول الرقمي للشركات على تجاوز القيود التمويلية، حيث تم استخدام الأصول غير الملموسة المخصصة للتكنولوجيا الرقمية كمؤشر لقياس درجة التحول الرقمي ومؤشر SA لتقييم مستوى القيود التمويلية، أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين التحول الرقمي والقيود التمويلية، بحيث كلما زادت درجة التحول الرقمي للشركة كلما انخفضت القيود التمويلية. كما ساهم **Wang et al (2025)** في البحث حول كيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تكسر معضلة التمويل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة، حيث تم الاعتماد على بيانات مؤسسات منطقة في الصين خلال الفترة (2014-2019)، أظهرت نتائج دراستهم أن تطبيق التكنولوجيا

الرقمية تسمح بتخفيف القيود التمويلية التي تواجه هذه المؤسسات، وأنّ هذا الأثر يختلف بناءً على نوعية وطبيعة التكنولوجيا المستخدمة.

توضح الدراسات السابقة أن التحول الرقمي في المؤسسات الناشئة يشكل مجالا بحثيا مهما وخصبا، حيث لاقى اهتمام العديد من الباحثين والدراسات وخاصة منذ 2016، حيث أن أغلب الدراسات تناولت التحول الرقمي من منظور عام، أين ركزت على توصيف ظاهرة التحول الرقمي، وتحليل الاتجاهات البحثية السائدة، كما سلطت الكثير من الدراسات الضوء على الجوانب التقنية أو المنهجية مثل اعتماد أدوات التحليل البيبليومتري، تصنيف المجالات العلمية الأكثر بروزا، وتحديد أكثر الباحثين والمجلات ارتباطا بالموضوع. بينما ركزت دراسات أخرى على أثر التحول الرقمي على أداء المؤسسات بصفة عامة، وأغفلت عن تأثيره على المؤسسات الناشئة التي تشكل كيانات مهمة تختلف في خصائصها التنظيمية والموارد والتحديات التي تعيشها. كما أنّ أغلب المساهمات تناولت التحول الرقمي باعتباره ظاهرة تقنية أو إدراكية، مع ملاحظة وجود قلة في الدراسات التي تربط بين التحول الرقمي واستراتيجيات النمو والتنافس لدى هذه المؤسسات، بينما اقتصرت بعض الدراسات على تحليل بيانات وصفية دون التركيز على الفرص والتحديات التي يعود بها التحول الرقمي على هذه الكيانات، وفي ظل محدودية الدراسات التي اهتمت بدراسة التحول الرقمي كاتجاه حديث لتجسيد التمويل الرقمي في المؤسسات الناشئة واستكشاف الفرص والتحديات تبرز الدراسة الحالية كمساهمة علمية مهمة لسد هذه الفجوة البحثية في المؤسسات الناشئة.

## 2. المؤسسات الناشئة وقيود التمويل التقليدي

تشكل المؤسسات الناشئة في كثير من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة إلى ارتباطها بتلك المنشآت أو الكيانات حديثة النشأة، التي تتسم بالابتكار، الإمكانات العالية للنمو، والتي عادة ما تعمل ضمن بيئات تتصف بدرجة عالية من عدم اليقين والمخاطرة، وهذا في ظل الاعتماد المكثف على المعرفة والتكنولوجيا. ومن المعروف لدى هذه المؤسسات في مراحلها الأولى ضعف القاعدة الرأسمالية، وغياب سجلات مالية مستدامة، مما يحد من قدرتها على توفير التمويل التقليدي البنكي نظرا لعدم قدرتها على استيفاء كافة الشروط من ضمانات مادية وتدفقات نقدية ثابتة.

ورغم أنّ التمويل الذاتي وتلقي القروض من الأهل أو الأصدقاء، تشكل خيارات متاحة أمام رائد الأعمال إلا أنّها لا تكون كافية عادة مما يجعله يتوجه نحو القروض البنكية التقليدية وبرامج الدعم الحكومي وغيرها من مصادر التمويل التقليدية، هذه الأخيرة يكون من الصعب الحصول عليها بالنسبة للمؤسسات الناشئة، وخاصة بالنسبة للمؤسسات التي تقوم مشاريعها على الابتكارات العالية مقابل غياب ضمان أو أصل قابل للرهن. وقد بينت المراجعات المنهجية في مجال تمويل ريادة الأعمال أنّ فجوة التمويل في المراحل المبكرة تمثل أحد أكبر التحديات الهيكلية في منظومات الابتكار عبر مختلف الدول، بغض النظر عن مستوى تطورها الاقتصادي.

## 1.2 تعريف المؤسسات الناشئة:

عرفت المؤسسات الناشئة العديد من الوجهات النظر، مما يجعل الوقوف على تعريف واحد أمراً صعباً، حيث يرى القاموس الإنجليزي أنّ المؤسسات الناشئة مشاريع صغيرة لا تزال في بداياتها، فكلمة المؤسسة الناشئة Start-Up هي كلمة تتكون من جزئين؛ الأولى start والتي تُشير إلى فكرة الانطلاق والثانية up والتي ترمز لفكرة النمو القوي (English Dictionary)، كما يعرفها القاموس الفرنسي la rousse المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات شابة مبتكرة تنشط في قطاع التكنولوجيا الحديثة (La rousse).

ويعرفها البروفيسور Steve Blanc بأنها مؤسسات مستقلة بذاتها، تبذل جهودها في سبيل إيجاد حل للمشكلات التي تواجهها، حتى تتمكن من العودة من جديد وبسرعة، سعياً لتحقيق النجاح، وهذا ما يجعلها في عملية تعلم مستمرة مما يُكسبها المرونة والقدرة على التأقلم والاستمرار (بلعدي، 2023، صفحة 378).

ويرى (Laitinen et al 2019) أنّ المؤسسات الناشئة ترتبط بوجود فكرة مبدعة ونموذج أعمال مبني على الإبداع والقابل للتطوير، حيث تملك قدرة ومرونة عالية على النمو التدريجي سعياً لتحقيق نتائج إيجابية وخلق القيمة (Laitinen, Elhousseiny, & Elyamany, 2019, p. 497). وفي نفس السياق، هي مؤسسات مؤقتة، مرنة، ورشيقة تسعى للتحقق من صحة نموذج الأعمال المتبنى أو المُبتكر ومدى قابليته للتوسع والتكرار (Bouhaj, Jahidi, & Lebzar, 2022, p. 229).

بناءً على ما سبق، يمكن تعريف المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات حديثة النشأة تعتمد على الابتكار أو التكنولوجيا في نموذج أعمالها، تتمتع بالقدرة العالية على النمو التدريجي والتوسع، تعمل في ظروف عدم اليقين، وتسعى لاكتشاف نموذج عمل مستدام وقابل للتكرار.

## 2.2 خصائص المؤسسات الناشئة

بناءً على ما تم تناوله سابقاً نجد أنّ المؤسسات الناشئة تتميز بمجموعة من الخصائص والصفات نذكر أهمها في النقاط التالية:

- **حديثة النشأة والتكوين:** تبدأ المؤسسات الناشئة عادة بأفكار مطروحة من طرف رائد الأعمال، ولهذا فهي تكون في طابع تجريبي في السوق، ولأنّها تتميز بكونها شابة ويافعة فإنّ هذا يجعلها أمام خيارين؛ إما التطور والنجاح، أو التدهور والتراجع (بورنان و صولي، 2020، صفحة 133)؛
- **النمو التدريجي المتزايد:** تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها على النمو السريع وتوليد إيرادات أسرع مقارنة بما تستثمره من تكاليف العمل، حيث تتمتع بإمكانية الارتقاء بنموذجها التجاري بسرعة عبر

- تعزير الإنتاج والمبيعات دون الحاجة لزيادة التكاليف. ونتيجة لذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل سريع وواضح، حيث كلما كان النموذج التجاري مناسباً كلما ساعد ذلك على تسريع هذا النمو؛
- **مؤسسات قائمة على التكنولوجيا:** تستند المؤسسات الناشئة على ابتكار وتطوير التقنيات التكنولوجية، حيث تمنحها قدرة أكبر على النجاح نظراً لما تعود به من إبداع وقيمة، وبهذه الطريقة لا بد من وجود فريق متخصص من المطورين والمهندسين سعياً لتطوير جودة المنتجات والعمل على تحسينها (بسويح، ميموني، و بوقطاية، 2020، صفحة 405).
- **انخفاض التكاليف المطلوبة مقارنة بالأرباح:** رغم أنّ المؤسسات الناشئة تعاني في تزيير التمويل اللازم والكافي للاستثمار والعمل على الاستمرارية والنجاح إلا أنّها غالباً ما تتميز بكونها تحتاج تكاليف أقل مما تعود به من أرباح على صاحب المشروع، حيث عادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع ومفاجئ وهذا يعكس أيضاً قدرتها على النمو العالي والسريع (مير، 2023، صفحة 17).

### 3.2. الطرق التقليدية لتمويل المؤسسات الناشئة

تشكل الطرق التقليدية في التمويل مجمل الوسائل الكلاسيكية التي تعتمد عليها المؤسسات في الحصول على الأموال، حيث عادة ما ينقسم هذا التمويل إلى تمويل داخلي أو ذاتي وتمويل خارجي يتم عن طريق الاقتراض أو إدخال شركاء لتوفير التمويل اللازم. فيما يلي يمكن شرح أنواع التمويل التقليدي كما يلي:

- **التمويل الذاتي:** ويشير لكل المصادر التي يلجأ إليها رائد الأعمال لتمويل استثماراته دون الحاجة لأطراف خارجية، أي هو عملية إطلاق مشروع تجاري أو مؤسسة جديدة بالاعتماد على موارد محدودة وبعيدا عن اللجوء إلى مصادر خارجية، بحيث يعتمد رواد الأعمال على مدخراتهم الشخصية، الإيرادات الأولية وتدبير التكاليف بفعالية لتحقيق النمو وتطوير أعمالهم (موقع المقاول، 2025)؛
- **التمويل عبر الأصدقاء والعائلة:** وهو أحد أنواع التمويل غير الرسمي والذي يتسم بمرونة الشروط، ويتعلق بجمع التمويل والحصول عليه من الأصدقاء والمقربين من رواد الأعمال؛
- **القروض البنكية:** وتشكل واحدة من أهم الطرق التقليدية التي يتم الاعتماد عليها في تمويل المؤسسات الناشئة، عبر تقديم مبالغ مالية واستردادها في فترة زمنية معينة مقابل تقديم ضمانات وتقييم للجدارة الائتمانية لهذه المؤسسات.

مما سبق عرضه، يمكن ملاحظة أنّ التمويل التقليدي يتصف بالخصائص التالية:

- يقوم على الحصول على الموارد المالية اللازمة بالاعتماد على مصادر ذاتية أو باللجوء إلى البنوك والمؤسسات المالية للحصول على قروض مقابل فائدة؛

- ضعف ثقة الجهات الممولة في أصحاب المؤسسات الناشئة والقائمين عليها؛
- عدم ملائمة القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية (بن جيمة، بن جيمة، و الوالي، 2020، صفحة 525)؛
- التمويل التقليدي يتطلب وجود ضمانات مالية أو شخصية تضمن سداد القرض فيما بعد وبدونها لا يتم منح هذا التمويل؛
- عمليات التمويل تخضع لرقابة صارمة من طرف المشرع الجزائري (نواصر و بن رمضان، 2019، صفحة 304).

#### 4.2. التحديات والقيود التي تواجه المؤسسات الناشئة في النموذج التقليدي

- في ظل النموذج التقليدي للتمويل، تواجه المؤسسات الناشئة مجموعة من التحديات التي يمكن تلخيصها في الجوانب التالية: (بن شواط و قادري، 2021، صفحة 303)
- **التحديات الإدارية:** وتتعلق بالإجراءات البيروقراطية المعقدة التي تمر بها المؤسسات الناشئة في مرحلة التأسيس؛
  - **التحديات التسويقية:** حيث غالبا ما تعاني المؤسسات الناشئة من ضعف المعرفة الاستباقية مما يجعل لديها نقصا في القدرات والخبرات التسويقية مما يضعف قدرتها في عرض منتجاتها وتكييفها مع متطلبات الزبائن والعملاء؛
  - **التحديات الفنية:** إن امتلاك القدرات الفنية يعكس قدرة المؤسسات على النظر إلى منتجاتها وخدماتها برؤية مستقبلية واضحة وقادرة على تطوير المنتج وفق احتياجات الأسواق ومتطلباتها، وهنا نجد أنّ المؤسسات الناشئة عادة ما تفتقر لهذه الخبرات كون هذا النوع من المشاريع عادة ما يتم من طرف شباب خريجين أو أفراد طموحين لم يكونوا خبرة كافية بعد؛
  - **التحديات التمويلية:** وتعتبر من أكثر التحديات تعقيدا وبروزا لأصحاب المشاريع، حيث أنّ تطوير المؤسسة أو الفكرة الأساسية للمشروع يحتاج إلى تمويل كافي لتغطية مختلف الجوانب من دراسات السوق، وتجريب المنتج أو الخدمة، وضبط النموذج النهائي، وهذا إلى جانب احتياجات المشروع من تمويل لتسويق المنتج ومن ثم تطوير المؤسسة ونموها، وفي ظل النموذج التقليدي يكون من الصعب على هذه الكيانات تطوير قدرات الابتكار واستدامة المشروع.

#### 3. التحول الرقمي وآليات التمويل المبتكرة للمؤسسات الناشئة

برز التحول الرقمي في السنوات الأخيرة بشكل كبير وخاصة بعد ما فرضته جائحة Covid-19 من تحديات وتعقيدات لاستمرارية المشاريع والمؤسسات بأنواعها، حيث زادت أهميته كأداة استراتيجية لتجاوز عوائق النموذج الاقتصادي التقليدي من خلال توفير تقنيات وأساليب تكنولوجية رقمية حديثة ومتطورة قادرة على اختصار المسافات والوقت عبر توفير حلول بسيطة، سريعة، آمنة وموثوقة، هذا التحول مس

كافة المجالات في الحياة اليومية والاقتصادية بما فيها القطاع المالي الذي يعتبر قطاعا حيويا يمكن أن يستفيد بشكل واضح من مزايا التحول الرقمي وقدراته في توفير تمويل ذكي، سريع، ومستدام.

### 1.3 مفهوم التحول الرقمي في القطاع المالي:

إنّ دمج التحول الرقمي في كافة المجالات في الدول يعود في الأصل إلى استراتيجية حكومية ترمي إلى إرساء التحول الرقمي لتحسين وتطوير مختلف الميادين بما يعود بالنفع على الاقتصاد والمجتمع معا، حيث يعكس مفهوم التحول الرقمي في القطاع المالي عمليات التحويل الحيوية للخدمات الأساسية المقدمة للأفراد والمؤسسات ومختلف الاستثمارات من شكلها الحالي التقليدي إلى الشكل الإلكتروني المستند إلى التقنيات والتكنولوجيات الرقمية المتطورة (جخيوة و خملول، 2025، صفحة 603). ويُشير Werth et al إلى أنّ التحول الرقمي في الخدمات المالية يشكل عملية لتوظيف التقنيات الرقمية الحديثة كالذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، سلاسل الكتل، والخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، حيث يهدف إلى إعادة تصميم النموذج التشغيلي والخدمات والمنتجات المالية بالشكل الذي يضمن تعزيز الكفاءة، تسريع العمليات، خلق مصادر قيمة جديدة للمؤسسات المالية، والأهم من ذلك تحسين تجربة العملاء ورضاهم (Werth, Schwarzbach, Cardona, Breitner, & von der Schulenburg, 2020, p. 159). وقد أكد Kamuangu على أنّ التحول الرقمي في القطاع المالي أو الخدمات المالية لا يقتصر على رقمنة الأنظمة الحالية فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل إعادة تصميم العمليات والإجراءات ونماذج الأعمال المالية باستغلال المنصات والأدوات والتقنيات الرقمية، مما يعزز الكفاءة، يزيد من رضا العملاء، ويشجع الابتكار (Kamuangu, 2024, p. 1668).

مما سبق نلاحظ أنّ التحول الرقمي في القطاع المالي يرمي إلى توفير وتوظيف التقنيات الرقمية الحديثة في تقديم خدمات مالية وتمويلية سهلة وسريعة ومخصصة بناءً على احتياجات ورغبات الزبائن، وذلك باستغلال تقنيات مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، تقنيات السجلات الموزعة، وسلاسل الكتل بهدف تطوير نماذج أعمال حديثة في مجالي التمويل والاستثمار. ومن الجدير بالذكر، أنّ هذا التحول يساهم في تخفيض تكاليف المعاملات، تحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الشمول المالي عبر توسيع نطاق الخدمات المالية ليشمل فئات وأفراد ومؤسسات كانت مهمشة ومقصاة في ظل النموذج التقليدي، وأبرز هذه الأطراف هي المؤسسات الناشئة التي يشكل التمويل لديها أبرز عائق لا تزال إلى غاية اليوم تخوض تجارب عديدة للحصول على تمويل كافٍ ومستدام يضمن لها الاستمرار والنجاح.

### 2.3 آليات التمويل الرقمي في المؤسسات الناشئة:

يشكل التحول الرقمي أساسا لعمل المؤسسات الناشئة في بيئة اليوم وفي ظل الاقتصاد الرقمي، حيث يتيح لها الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في التخطيط، التنظيم، والرقابة، مما يمنحها مزايا تنافسية كبيرة. وفي ظل هذا التحول تبرز العديد من الخيارات التمويلية أمام المؤسسات الناشئة نذكر أهمها:

**1.2.3. التمويل الجماعي Crowdfunding:** يعتبر التمويل الجماعي واحدا من أهم أشكال التمويل الرقمي التي برزت في السنوات الأخيرة كخيار استراتيجي أما المؤسسات الناشئة، والذي يعتمد على جمع مبالغ صغيرة من عدد كبير من الأفراد عبر منصات إلكترونية، في نماذج متنوعة تتضمن التمويل بالتبرعات، أو التمويل بالمكافآت، أو بالدين، أو الأسهم، ونظرا لتنوع الخيارات المتاحة فيه فقد شكل مصدرا لتحقيق لدعم الابداع في المؤسسات الناشئة، وقد تم تداول التمويل الجماعي بداية من طرف الدول الأنجلوسكسونية مع ظهور الويب سنة 2000، ليعكس الآلية التي تقوم على الانترنت والملفات الإلكترونية لجمع التمويل اللازم عبر الجمهور وعدد كبير من الأفراد وبمساهمات قليلة (دموم، مرغني، و بكوش، 2020، صفحة 440). ويتيح التمويل الجماعي للأفراد فرصة للحصول على الأموال للاستثمار في مبادراتهم الريادية أو مشاريع معينة من جميع أنحاء العالم. وفي كثير من الأحيان يتم تقديم بعض العوائد للممولين أو المستثمرين في مقابل استثمارهم أو تمويلهم، حيث يوصف بأنه نموذج تمويل مبتكر بالاعتماد على مجموعة من المنصات الإلكترونية التي تقوم على المساهمات بمبالغ صغيرة وكثيرة قادرة على دعم إنشاء منتج معين أو دعم الاستثمار (محمد، 2021، صفحة 137).

يقوم التمويل الجماعي عادة على ثلاث أطراف فاعلة في العملية وهم كما يلي: (الحمود، 2025، صفحة 795)

- **صاحب الموقع أو المنصة:** يتم التمويل الجماعي من خلال منصات إلكترونية وعبر الانترنت مما يجعل من الضروري وجود فرد أو جهة تقوم بإدارة العملية والقروض بين المشتركين من مستفيدين وممولين؛
- **المشركون في المنصة أو الموقع:** وهو الأفراد الذين يسجلون في الموقع أو المنصة من مستفيدين أصحاب مشاريع يطلبون الحصول على تمويل لمشاريعهم، ومن ممولين يملكون أموالا أو يدخولها ويريدون توظيفها في مشاريع تعود عليهم بالنفع أو يرغبون في التبرع بها لمشاريع قادرة على تقديم القيمة للمجتمع؛
- **المنصة أو مؤسسة القرض الجماعي:** وهي عبارة عن منصة تعمل عبر شبكة الانترنت تتولى عملية الجمع بين الأطراف وترعى حملات التمويل التي يتم إطلاقها عبرها.

**2.2.3. منصات الإقراض الرقمي Digital Lending Platforms :** وتعرف أيضا بمنصات الإقراض الند لند أو النظر للنظر **P2P Lending**، وتتيح منح القروض للمؤسسات الصغيرة والناشئة بالاعتماد على خوارزميات تقوم بتقييم ائتماني متقدم وبيانات بديلة، مما يوسع دائرة المستفيدين من التمويل خارج القطاع المصرفي التقليدي، ويقصد بالإقراض الند-الند ذلك النوع من التمويل الجماعي الذي يقوم على ربط المقترضين مباشرة بالمقترضين أو المستثمرين عبر منصة إلكترونية عبر الانترنت، مما يسمح بتوفير القروض خارج النظام المصرفي التقليدي (Elhouari & Benallal, 2023, p. 711).

**3.2.3. الحلول الهجينة Hybrid Solutions:** ويعرف كذلك تحت اسم Blended Finance، ويشير هذا النوع من التمويل إلى عملية الدمج والتكامل بين أنواع عديدة من التمويل ضمن نموذج واحد، بهدف توزيع المخاطر وتقليلها مما يوفر إمكانية عالية لتمويل المشاريع التي تتسم بارتفاع المخاطر، وتعرفه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD بأنه الاستخدام الاستراتيجي للتمويل الميسر أو التنموي لتحفيز وتعزيز رؤوس الأموال الخاصة (Spratt, Lawlor, & Coppens, 2021, p. 5). ويضيف Al Anshori et al بأن التمويل الهجين هو عبارة عن دمج وتكامل التمويل والموارد من الأطراف العامة والخاصة والخيرية ضمن هيكل مالي استثماري واحد لتقديم تمويل متكامل والمساهمة في تحقيق التنمية (Al Anshori, Salomo, & Kusumastuti, 2023, p. 16). وقد بات التمويل الهجين يشكل حلا فعالا لتمويل المؤسسات الناشئة، خاصة أنه وفي ظل التحول الرقمي أصبح يعتمد على منصات التمويل الجماعي، تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل المخاطر، العقود الذكية، الأدوات الرقمية، البيانات الضخمة وغيرها من الأساليب التي تمنحه المرونة في تمويل هذه الكيانات ودعمها، وخاصة المشاريع الخضراء والابتكارية (Kamuangu, 2024, p. 1968).

**4.2.3. التمويل الذكي Smart Financing:** يعتبر التمويل الذكي واحدا من الفرص الحديثة التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات الناشئة في ظل التحول الرقمي، والتي تستند إلى التقنيات والأدوات الرقمية الذكية. وقد ظهر مصطلح التمويل الذكي لأول مرة سنة 2003 من قبل Pan H، ثم تبناه Sornett & Kortaneke سنة 2006 كتوجه جديد للنظرية المالية الحديثة، ثم أعاد Pan تطويره سنة 2011 ليشكل آلية تمويل حديثة (Pan, 2019). وهو طريقة ونهج تمويلي يستفيد من التكنولوجيا في توفير حلول مالية فعالة ومرنة، ويتميز بكونه أكثر بساطة من التمويل الجماعي والإقراض النظير للنظير والمقرضين عبر الأنترنت وغيرها من التقنيات، حيث تم تصميمه لضمان التوفير المالي لمختلف الجهات بهدف الاستثمار وانطلاق المشاريع، وهذا بالاعتماد على الأنظمة القائمة على البيانات ومختلف المنصات الرقمية، إذ يقدم موافقات أسرع وخيارات قروض مخصصة بأسعار تنافسية، مما يساعد على تجاوز العوائق البيروقراطية والتقليدية لأنواع التمويل الأخرى (سطيفي و يحيوي، 2025، صفحة 8).

وتستفيد المؤسسات الناشئة من هذا التمويل الذكي الذي يستفيد بشكل كبير من تقنيات التحول الرقمي كسلاسل الكتل والذكاء الاصطناعي وغيرها مما يلي: (101 Blochchain, 2021; Moign, 2022)

- الوصول إلى تشكيلة واسعة ومتكاملة من الخدمات: حيث يقدم التمويل من خلال منصات إلكترونية ورقمية بتشكيلة متنوعة من الخدمات التي تساعد هذه المؤسسات على تعزيز الاستثمار في مشاريعها؛
- الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة: حيث تستفيد من تقنيات التحول الرقمي والتكنولوجيا في تسريع إجراءات دراسة الملفات وتقديم التمويل المناسب في التوقيت المناسب وبكل مرونة وسهولة؛

- **تطوير إدارة النقود والتمويل:** يوفر التمويل الذكي تشكيلة متنوعة من البرامج التمويلية الذكية التي تتيح لها اختيار الصيغ المناسبة وتساعد على إدارة أصولها المالية بكل سهولة.

#### 4. فرص وتحديات التمويل الرقمي في المؤسسات الناشئة

من خلال ما تم التطرق إليه سابقا من أدوات وتقنيات التمويل الرقمي وما تتيحه من إيجابيات وتسهيلات للمؤسسات الناشئة، يتم في هذا العنصر توضيح أهم الفرص والتحديات التي تعود عن التمويل الرقمي في المؤسسات الناشئة.

#### 1.4. الفرص التي يتيحها التمويل الرقمي للمؤسسات الناشئة

مما سبق عرضه حول تقنيات التمويل الرقمي للمؤسسات الناشئة يمكن استنتاج أهم الفرص التي يعود بها التمويل الرقمي على المؤسسات الناشئة:

- **تعزيز فرص الحصول على التمويل وتوسيع قاعدة الوصول للمستثمرين:** ويتضح ذلك من خلال ما توفره تقنيات مثل منصات التمويل الجماعي أو الند للند من الوصول للتمويل عبر الانترنت بشكل مستدام؛
- **تعزيز سرعة وكفاءة العمليات:** ويعود ذلك لمزايا الآليات والتقنيات الرقمية في اختصار الوقت والجهد في تمويل المؤسسات الناشئة لتجسيد خططها؛
- **تقليل تكاليف الحصول على التمويل:** ويظهر ذلك من خلال ما تتيحه التقنيات الرقمية من تجاوز العوائق التقليدية التي تتعلق خاصة بالحاجة للوساطة البنكية والخدمات التقليدية التي تكلف المؤسسات الناشئة، مما يتيح لهذه الأخيرة توجيه مواردها لتطوير المنتجات والخدمات؛
- **تحقيق الشمول المالي والابتكار:** حيث يتميز التمويل الرقمي بإمكانية وصوله لنطاق أوسع من المؤسسات والفئات التي ترغب في التمويل، وبهذا فإنّ التمويل الرقمي يسمح بتحقيق الشمول المالي لهذه الفئات التي قد تتمكن من الحصول عليه في ظل التمويل التقليدي.

#### 2.4. التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في التمويل الرقمي

رغم الفرص العديدة التي توفرها منصات التمويل الرقمي للمؤسسات الناشئة إلا أنّ يمكن الإشارة إلى بعض التحديات التي قد تواجهها والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

- **التحديات القانونية والتنظيمية:** ويتعلق ذلك بشكل خاص بالدول النامية، حيث لا تزال العديد من القوانين والتشريعات قيد التطوير وغير مكتملة حول العديد من أنواع التمويل الرقمي، مثل منصات التمويل الجماعي، الإقراض الند للند، وكذلك فيما يخص التشريعات التي تحمي المستثمرين ضمن هذه العملية وتنظم آلياتها؛

- التحديات ذات العلاقة بضعف الثقافة الرقمية: حيث لا يكفي فتح الحسابات فقط للاستفادة من التمويل الرقمي، بل تكون المؤسسات والأطراف ذات العلاقة بحاجة إلى التنقيف المالي والرقمي لحماية المستخدمين وتوسيع فرق القبول لأصحاب المؤسسات الصغيرة وضمان التمويل المستدام؛
- تفاوت جاهزية في مناطق مختلفة: من بين التحديات التي تواجه أصحاب المؤسسات الناشئة هي اختلاف مستويات نضج البنى الوطني للمدفعات، مما يعقد من خطط التوسع الإقليمي لشبكات القبول والتسوية لهذه الأطراف (أبو شليشة، 2025، صفحة 156)؛
- مخاطر الشفافية وحماية المستثمرين: وتتعلق هذه التحديات بمخاطر الاحتيال، ضعف الإفصاح، وصعوبة تقييم المخاطر في المؤسسات الناشئة، هذه التحديات يمكن أن تخفض من ثقة العملاء والمؤسسات في الاعتماد على المنصات الرقمية، مما يحول دون حصولها على التمويل؛
- التحديات المتعلقة بالتقنيات الرقمية والبنية التحتية: حيث يؤدي ضعف البنية التحتية الرقمية وجودة الاتصال بالإنترنت من قدرة المؤسسات الناشئة على استخدام المنصات الرقمية بشكل فعال ومستمر، وبالتالي فهو يستثني الأطراف التي لا تتصل بالإنترنت أو لا تمتلك قدرات تؤهلها لاقتنائها (ريم و بوجاني، 2023، صفحة 101).

### 3.4. من التمويل التقليدي إلى الرقمي: الآفاق والتحديات في الجزائر

عرفت الجزائر في السنوات الأخيرة تحولات هيكلية في منظومتها المالية والموجهة للمؤسسات الناشئة، والتي تشكل استراتيجية رامية للتوجه إلى اقتصاد المعرفة، وقد ركزت التوجهات الأولى حول التمويل العمومي، حيث تم سنة 2020 تأسيس الصندوق الوطني للمؤسسات الناشئة كأول صندوق استثماري عمومي برأسمال مخاطر، والمملوك لستة بنوك عمومية. وقد شكل الصندوق آلية فعالة في السنوات الأولى له، حيث تمكن من تمويل أزيد من 139 مشروعا مبتكرا، وتقييم أكثر من 350 طلبا للتمويل، وهذا باستثمار يفوق 1.2 مليا دج، ومن أجل الرفع من قدراته تم رفه رأسماله من 2.4 دج إلى 7 مليار دينار بحلول سنة 2025، وذلك بهدف تمويل ما يصل إلى 380 مؤسسة ناشئة بحلول سنة 2027، وهو ما يعكس اهتمام الدولة الجزائرية بضمان توفير التمويل لهذه الكيانات وحصولها على علامة لابل (ASF, 2026). ورغم الجهود التي قدمتها الجزائر في ذلك، إلا أن جملة من التحديات برزت في هذا الشأن، أهمها البيروقراطية وصعوبة تقييم الأصول غير المادية من طرف البنوك التقليدية، نتيجة لذلك عملت الدولة الجزائرية على تقديم آليات مساندة مثل مسرعة الأعمال Algeria Venture والتي يُشار إليها اختصارا A-Venture، هذه الآلية لا تقدم تمويلا فحسب وإنما تعمل على ربط المؤسسات بكبار المستثمرين، مع تقديم برامج فنية تساعد المؤسسات على تسريع نمو نماذج أعمالها وتعزيزها لتصبح قابلة للتمويل (A-Venture, 2026).

كما برزت العديد من الآليات في قطاع التمويل الخاص وعلى رأسها شبكات المستثمرين الملائكيين مثل كل من Casbah و Business Angels، التمويل الندي للنند، حيث ساهمت في تعزيز الصفقات الاستثمارية للمؤسسات الناشئة الجزائرية، فعلى سبيل المثال نجحت المؤسسة الناشئة VOLZ والتي تعمل في مجال السفر عبر الانترنت في تمويل بقيمة 600 مليون دينار جزائري، أي ما يقارب 5 ملايين دولار من التمويل الخاص، مما يؤكد على تزايد ثقة الرأسمال الخاص في الابتكار الجزائري (Belkhiri, 2025). ولدعم هذه التوجهات، عملت الدولة على تقديم بعض الحوافز الضريبية المغربية، وذلك ضمن قوانين المالية للسنتين 2024 و 2025 على التوالي، والتي شملت إعفاءات ضريبية على الأرباح للمؤسسات الحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" لمدة تصل إلى 4 سنوات، إضافة إلى الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA ورسوم جمركية على التجهيزات التكنولوجية مخفضة بنسبة 5%. علاوة على ذلك، نص قانون المالية لسنة 2025 على خصم ضريبي يصل إلى 30% من الأرباح المحاسبية للشركات التي تستثمر في البحث والتطوير، أو الابتكار المفتوح مع المؤسسات الناشئة، وهذا بسقف يصل إلى مئتي مليون دينار، وهذا ما يشجع الشركات الكبرى على استثمار أموالها في هذا القطاع (EY Global, 2025).

وهنا برز التمويل الرقمي كحل فعال لدعم توجهات الدولة في تعزيز حصول المؤسسات الناشئة على التمويل المستدام، حيث برزت منصة التمويل الجماعي Yinvesti بحصولها على الاعتماد من طرف لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها COSOB، تحت رقم 01-23، حيث أتاحت المنصة للأطراف المعنية الحصول على التمويل المنشود عبر المساهمات المالية الصغيرة والكثيرة للجمهور، إلا أنها واجهت بعض التحديات على غرار التحديات التقنية التي تتعلق ببنية الدفع الإلكتروني، وكذلك التخوفات التي ترافق الآليات الرقمية في هذا المزال مما يحد من انتشار الآلية وتحقيقها للأهداف المنشودة (COSOB, 2026).

تأسيساً على ما تقدم، يمكن الاستنتاج أنّ الانتقال من التمويل العمومي التقليدي واحتكاره لهذا المجال إلى التمويل الرقمي المتنوع وإشراك القطاع الخاص في هذا المجال، يمثل فرصة ذهبية أمام النظام البيئي المقاوالاتي الجزائري، وهذا نظراً لما يوفره من فرص وفوائد وحلول، ولكنه في المقابل يحتاج إلى التكامل بين عدة متطلبات أهمها ضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية، تفعيل الحوافز الضريبية، وتطوير الثقافة المالية الرقمية من أجل جني ثمار هذه الآلية الفعالة لتمويل المؤسسات الناشئة.

## 5. الخاتمة

من خلال ما تم عرضه، يتضح أن تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التحول الرقمي يشكل فرصة وتحدياً في الوقت نفسه، حيث يعتبر تحدياً من حيث تعقيد المخاطر التي ترتبط بهذه الآلية، الحاجة لأطر قانونية وتنظيمية جديدة، وآليات فعالة لحماية المستثمرين، ويمثل فرصة في كونه يساعد على تجاوز

عوائق التمويل التقليدية وما يفرضه من إجراءات بيروقراطية، حيث أكدت الدراسات على أهمية آليات التمويل الرقمية كالتمويل الجماعي، منصات الإقراض، الند إلى الند، والتكنولوجيا المالية في توفير التمويل المستدام للمؤسسات الناشئة، وللتأكيد على ذلك يتم مواليا اختبار فرضيات الدراسة.

### 1.5. تحليل فرضيات الدراسة

تم في هذا العنصر تحليل فرضيات الدراسة لاختبار مدى صحتها، حيث يمكن توضيح ذلك مواليا:

#### 1.1.5. الفرضية الأولى: مقبولة

تعاني المؤسسات الناشئة من فجوة تمويلية هيكلية في النموذج التقليدي بسبب البيروقراطية والاعتماد على الضمانات المادية، كما أوضحت الدراسة من خلال توثيق الإجراءات الإدارية المعقدة (بن شواط و قادري، 2021)، ورفض البنوك للأصول غير المادية (بن جيمة، بن جيمة، و الوالي، 2020)، والشروط القاسية للضمانات، مع إشارة إلى أن 85% من المشاريع تفشل بسبب نقص التمويل. وعليه، يتم قبول الفرضية التي تنص على: "تتمثل أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في ظل التمويل التقليدي في البيروقراطية واعتماد ضمانات مادية تتجاوز قدرات المؤسسات الناشئة".

#### 2.1.5. الفرضية الثانية: مقبولة

توفر آليات التمويل الرقمي مجموعة من الحول المرنة والشاملة، حيث أشارت الدراسة لعدة نماذج مثل التمويل الجماعي بأنواعه، الافتراض الند للند، التمويل الذكي، والحلول الهجينة، مع إشارة إلى منصة YINVESTI المعتمدة بموجب نظام COSOB 23-01، مما يؤكد مرونة هذه الآليات مقارنة بالتمويل التقليدي. وعليه، يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على: "تتمثل أبرز تقنيات التمويل الرقمي المستحدثة للتغلب على قيود النموذج التقليدي لتمويل المؤسسات الناشئة في التمويل الجماعي، التمويل الند إلى الند، والحلول الهجينة التي تتميز بالمرونة، والتمويل الذكي".

#### 3.1.5. الفرضية الثالثة: مقبولة

من خلال ما تم تقديمه، يمكن ملاحظة أن آليات التمويل الرقمي تواجه عدة قانونية، بنوية، وثقافية، إضافة إلى ضعف الثقافة المالية والرقمية، وبنية الدفع الإلكتروني المحدودة كما واجهتها منصة YINVESTI، علاوة على ذلك، تبرز مخاطر حماية المستثمرين والاحتيايل الرقمي، مما يثبت وجود هذه التحديات كما تنبأت الفرضية. وعليه، يتم قبول الفرضية التي تنص على: "تتمثل أبرز التحديات التي تواجه التمويل الرقمي في التحديات القانونية والتنظيمية وضعف الثقافة الرقمية".

#### 4.1.5. الفرضية الرابعة: مقبولة

يمثل التمويل الرقمي فرصة لتشكيل منظومة تمويلية متكاملة، حيث أظهرت الدراسة على سبيل المثال في حالة وجود ديموقراطية عليّة في الاستثمار عبر جمع المبالغ الصغيرة من الجمهور أو الأفراد، إضافة للحوافز الجبائية بموجب قانون المالية 2025 الذي ينص على الخصومات، تكامل التمويل العمومي مع الخاص، والشمول المالي للمشاريع خارج المدن، مما يؤكد الفرضية بأدلة تطبيقية ملموسة وعليه، نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على "تتمثل أبرز الفرص الاستراتيجية التي يتيحها التمويل الرقمي للمؤسسات الناشئة في تحقيق الشمول المالي ومرونة التمويل، وديموقراطية الاستثمار".

### 5.1.5. الفرضية الرئيسية

من خلال الدراسة، نلاحظ أن التحول الرقمي يساهم في تطوير آليات تمويل مبتكرة تتجاوز قيود النموذج التقليدي (Vial, 2019)، وهو ما أثبتته دراسة الحالة الجزائرية، حيث نجح الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة ASF في تمويل أزيد من 139 مشروعا بـ1.2 مليار دينار كضمان أولي، تلاه اعتماد منصة YINVESTI كأول منصة تمويل اجتماعي معتمدة من COSOB في 2025، ونجاح شركة VOLZ في الانتقال من التمويل العمومي إلى جمع 5 ملايين دولار خاصة (سطيفي و لعامرة، 2025، صفحة 9)، وهو ما يؤكد صحة الفرضية عمليا. وعليه، نقبل الفرضية الرئيسية التي تنص على "يوجد دور للتحول الرقمي في تطوير آليات تمويل مبتكرة للمؤسسات الناشئة تتجاوز تحديات التمويل التقليدي، مما يعزز من قدرتها على تجاوز التحديات ذات العلاقة".

### 2.5 نتائج الدراسة

يمكن عرض وتوضيح أهم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يلي:

- تتمثل أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في ظل التمويل التقليدي في البيروقراطية واعتماد ضمانات مادية تتجاوز قدرات المؤسسات الناشئة؛
- تتمثل أبرز تقنيات التمويل الرقمي المستحدثة للتغلب على قيود النموذج التقليدي لتمويل المؤسسات الناشئة في التمويل الجماعي، التمويل الند إلى الند، التمويل الذكي، والحلول الهجينة التي تتميز بالمرونة؛
- تتمثل أبرز التحديات التي تواجه التمويل الرقمي في التحديات القانونية والتنظيمية وضعف الثقافة الرقمية.
- تتمثل أبرز الفرص الاستراتيجية التي يتيحها التمويل الرقمي للمؤسسات الناشئة في تحقيق الشمول المالي، مرونة التمويل، وديموقراطية الاستثمار.

### 3.5 مناقشة النتائج

من خلال الدراسة الحالية، تم التوصل إلى وجود دور إيجابي للتحول الرقمي في تطوير آليات تمويل مبتكرة ورقمية للمؤسسات الناشئة، والتي تساهم في تجاوز النماذج التقليدية وخلق نموذج مرن وشامل، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت بدورها على الدور الإيجابي للتحول الرقمي في تشكل آليات فعالة للمؤسسات الناشئة، فمن جهة تتفق مع دراسة Gao et al (2024) حول التعقيدات والتحديات التي يفرضها التمويل التقليدي أمام المؤسسات الناشئة، والتي تدعم ذلك بتأكيدا على وجود علاقة عكسية بين التحول الرقمي والقيود التمويلية، بحيث كلما زادت درجة التحول الرقمي كلما قلت القيود، كما تدعم ما توصل إليه Wang et al (2025) بشأن معضلة التمويل التي تعاني منه هذه الكيانات. من جانب آخر، تعزز نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسة Sun & Xie (2024) حول مساهمة التحول الرقمي في تقليص فجوة التمويل وتعزيز ريادة الأعمال، من خلال إبرازها لأهمية تقنيات التمويل الرقمي كالتمول الجماعي والند للند والحلول الذكية والهجينة أيضا. في المقابل، كشفت النتائج عن وجود تحديات قانونية وتنظيمية مع ضعف في الثقافة المالية، والتي تتفق بشكل جزئي مع نتائج دراسة Sreenivasan & Suresh (2023) التي أكدت على أن التحول الرقمي لا يزال حديثا في سياق المؤسسات الناشئة، وبحاجة للمزيد من الضبط والتنظيم، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير النتائج المتوصل إليها بحدثة التحول الرقمي في الجزائر، وبشكل خاص في سياق تمويل المؤسسات الناشئة، إذ يرجع ذلك لضعف الخبرات في استخدام الآليات الرقمية والتمويلية في هذا المجال، إلى جانب وجود ضعف في الأطر القانونية والتنظيمية لهذه العمليات، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الاستفادة الكاملة من التقنيات الرقمية في هذا السياق.

#### 4.5 اقتراحات الدراسة

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تعزيز استفادة المؤسسات الناشئة من التمويل الرقمي كما يلي:

- ضرورة عمل الدول النامية بما فيها الجزائر على تطوير الجانب القانوني والتنظيمي للتمويل الرقمي مما يضمن التوازن بين تشجيع الابتكار وحماية المستثمرين؛
- الاستثمار في البنية التحتية الرقمية ووضع برامج للتثقيف المالي والرقمي لتمكين رواد الأعمال من الاستفادة الفعلية من هذه الآليات؛
- تعزيز التعاون بين المنصات الرقمية والمؤسسات المالية التقليدية والحاضنات وصناديق الاستثمار كخطوة مهمة لبناء منظومة تمويل متكاملة وقادرة على مواكبة احتياجات المؤسسات الناشئة في عصر التحول الرقمي.

#### 6. قائمة المراجع:

101 Blochchain. (2021). 5 Reasons Why you Should Go For Defi? Consulté le 02 16, 2026, sur <https://101blockchains.com/defi-coins/>

Al Anshori, F., Salomo, R. V., & Kusumastuti, R. (2023). Understanding Blended Finance: How different definitions of blended finance result in different inputs and outputs and what to expect. *Technium Social Sciences Journal*, 44, 15-27.

ASF. (2026). Consulté le 01 29, 2026, sur <https://asf.dz/ar>

A-Venture. (2026). Consulté le 01 26, 2026, sur <https://startup-algeria.com/startup-institutions/a-venture>

Belkhiri, F. (2025). VOLZ: Une levée de fonds privée de 5 millions de dollars, La start-up algérienne VOLZ a réussi une levée de fonds privée de 5 millions de dollars, annonce son CEO, Mohamed Abdelhadi Mezi. *Algeria Invest*. Consulté le 01 26, 2026, sur <https://algeriainvest.com/premium-news/volz-une-leeve-de-fonds-privée-de-5-millions-de-dollars>

Bouhadj, S., Jahidi, R., & Lebzar, B. (2022). A conceptual and semantic framework of the startup: A systematic review of the literature through a qualitative study. *Revue Internationale du Chercheur*, 3(2), 228-251. Récupéré sur [www.revuechercheur.com](http://www.revuechercheur.com)

COSOB. (2026). Octroi d'un agrément définitif à la société "YINVESTI" pour exercer en tant que conseiller en investissement participatif. Consulté le 01 27, 2026, sur <https://cosob.dz/octroi-dun-agrement-definitif-a-la-societe-yinvesti-pour-exercer-en-tant-que-conseiller-en-investissement-participatif/>

Elhouari, M., & Benallal, B. (2023). P2P lending platforms as a paradigm for fin tech role in fostering financial inclusion. *Management and development for resherche and studies*, 12(1).

English Dictionary, consulté le 12 24, 2025, sur <https://www.google.com/search?q=http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/startups>

EY Global. (2025). Algeria enacts 2025 Finance Law with key measures applicable to corporations. Consulté le 01 27, 2026, sur [https://www.ey.com/en\\_gl/technical/tax-alerts/algeria-enacts-2025-finance-law-with-key-measures-applicable-to-corporations](https://www.ey.com/en_gl/technical/tax-alerts/algeria-enacts-2025-finance-law-with-key-measures-applicable-to-corporations)

Gao, Y., Yang, H., Sun, X., Tian, X., & Xu, J. (2024). Corporate digital transformation and financing constraints: The moderating effect of Institutional Investors. *Heliyon*, 10(12), 1-13. doi:10.1016/j.heliyon.2024.e33199

Kamuangu, P. (2024). Digital transformation in finance: A review of current research and future directions in FinTech. *World Journal of Advanced Research and Reviews*, 21(3), 1667-1675. doi:10.30574/wjarr.2024.21.3.0904

La rousse. (s.d.). Startups. 9:10. Consulté le 12 24, 2025, sur <http://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up>

Laitinen, J. A., Elhousseiney, O., & Elyamany, A. (2019). Knowledge Sharing in Young Startups-First Quantitative Steps. *Journal of Service Science and Management*, 12, 495-520.

Moign, A. (2022). Techniques de L'ingenieur L'expertise technique et Scientifique de référence. Des Solutions de Financement Spécialisées: Un Catalyseur de L'investissement pour L'industrie Manufacturière? Consulté le 02 16, 2026, sur <https://www.techniques-ingenieur.fr/auteur/moign-arnaud-8664>

Pan, H. (2019). Intelligent Finance Global Monitoring and Observatory A New Perspective for Global Macro Beyond Big Data. *2019 IEEE International Conference on Industrial Cyber-Physical Systems (ICPS)*.

Spratt, S., Lawlor, E., & Coppens, V. (2021). Core Concepts in Blended Finance: Assessment of Uses and Implications for Evaluation. *OECD Development CO-Operation Working Paper*, 90, 1-46.

Sreenivasan, A., & Suresh, M. (2023). Digital transformation in start-ups: a bibliometric analysis. *Digital Transformation and Society*, 2(3), 276-292. doi:10.1108/DTS-12-2022-0072

Sun, X., & Xie, X. (2024). How does digital finance promote entrepreneurship? The roles of traditional financial institutions and BigTech firms. *Pacific-Basin Finance Journal*, 85(102316). doi:10.1016/j.pacfin.2024.102316

Vial, G. (2019). Understanding Digital Transformation: A Review and Research Agenda. *Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 121-122. doi:10.1016/j.jsis.2019.01.003

Wang, K., Sun, K., Li, Y., & Xie, Q. (2025). Can digital technology break the financing dilemma of innovative SMEs? Based on the perspective of enterprise innovation. *Technological Forecasting and Social Change*, 214(124030). doi:10.1016/j.techfore.2025.124030

Werth, O., Schwarzbach, C., Cardona, D. R., Breitner, M. H., & von der Schulenburg, J.-M. G. (2020). Influencing factors for the digital transformation in the financial services sector. *ZVersWiss*, 109, 155-179. doi:10.1007/s12297-020-00486-6  
<https://www.entrepreneurs.london>, consulté le 02 25, 2025.

‘Alī ‘Abd al-Mun‘im Muḥammad. (2021). al-tamwīl al-jamā‘ī ka-ālīyah mbtkrh ltmwyl al-Mashārī‘ alryādyh. *Majallat al-Buḥūth al-iqtisādīyah wa-al-idārīyah*, 8 (2).

Al-Mahdī Muṣṭafā Abū shlyshh. (2025). al-tamwīl al-raqmī fī ‘aṣr al-Tijārah al-liktrūnīyah : taḥaddiyāt wa-furaṣ lil-mu’assasāt al-mālīyah. *al-Majallah al’āfrw’āsywyh lil-Baḥth al-‘Ilmī*, 3 (4), 152-160.

Al-Tāhir Nawāṣr, wa ‘Abd al-Karīm ibn Ramaḍān. (2019). al-nizām al-qānūnī li-mu’assasāt tamwīl al-istithmār fī al-tashrī‘ al-Jazā’irī. *Majallat al-Ijtihād lil-Dirāsāt al-qānūnīyah wa-al-iqtisādīyah*, 8 (5).

Amīn Mīr. (2023). al-mu’assasāt al-nāshī‘ah wa-dawruhā fī al-tanmiyah. Ma‘had al-qānūn, Qism al-qānūn al-khāṣṣ : *al-Markaz al-Jāmi‘ī Ṣāliḥī Aḥmad, aln’āmh*.

Fahd ibn Ṣāliḥ al-Ḥammūd. (2025). sharikāt al-Tiqniyah al-mālīyah (mnsāt al-iqrād al-ta‘āwunī anmūdhajan). *Majallat Kulliyat al-sharī‘ah wa-al-qānūn, tḥnā al-ashraf, Daqahliyah, Jāmi‘at al-Azhar* 30 (1).

Hīnd Rīm, wa ‘Abd al-Ḥakīm bwjāny. (2023). al-tamwīl al-raqmī wa-dawruhu fī ta‘zīz al-shumūl al-mālī li-Ḍamān tamwīl mstdām. *Majallat al-Baṣā‘ir lil-Dirāsāt al-qānūnīyah wa-al-iqtisādīyah*, 3 (1), 96-113.

Maryam ibn jymh, Nuṣayrah ibn jymh, wa Fāṭimah al-Wālī. (2020). āliyat Da‘m wa-tamwīl al-mu’assasāt al-nāshī‘ah fī al-Jazā’ir. *Ḥawlīyāt Jāmi‘at Bashshār fī al-‘Ulūm al-iqtisādīyah*, 7 (3), 519-531.

Muḥammad bl’ydy. (2023). al-iṭār al-qānūnī wālm’ssāty li-binā’ iqtisād al-sharikāt al-nāshī‘ah wa-taḥqīq al-tanmiyah fī al-Jazā’ir. *Majallat al-Mi‘yār*, 27 (1).

Muḥammad Būrnān, wa ‘Alī Ṣūlī. (2020). al-Istirāṭijīyah al-mustakhdamah fī Da‘m wa-tamwīl al-mu’assasāt al-nāshī‘ah. *Majallat Dafātir iqtisādīyah*, 11 (1).

Muná bswyḥ, Yāsīn Maymūnī, wa Sufyān bwqtāyh. (2020). wāqī‘ wa-āfāq al-mu’assasāt al-nāshī‘ah fī al-Jazā’ir. *Ḥawlīyāt Jāmi‘at Bashshār fī al-‘Ulūm al-iqtisādīyah*, 7 (3).

Nūr al-Hudá ṣtyfy, wa Fathīyah Yaḥyāwī. (2025). al-tamwīl al-dhakī lil-mu’assasāt al-nāshī‘ah ka-aḥad al-taḥaddiyāt lil-Tawajjuh Naḥwa iqtisād al-Ma‘rifah-ālbknk al-Sa‘ūdī lil-Istithmār nmwdhjā-. al-Multaqā al-Waṭanī bi-‘unwān āliyat tamwīl al-mu’assasāt al-nāshī‘ah fī al-Jazā’ir. *Kulliyat al-Ḥuqūq wa-al-‘Ulūm al-siyāsīyah, Jāmi‘at al-Ḥājj Lakhḍar Bātnah* 1.

Nūr al-Hudá ṣtyfy, wa Ṣārah l’māmrah. (2025). mnsāt al-tamwīl al-jamā‘ī ka-ālīyah li-Da‘m al-Mashārī‘ al-nāshī‘ah : minasāt Yinvesti namūdhajan. al-Multaqā al-Waṭanī ḥawla riyādah al-A‘māl wa-al-ibtikār al-raqmī. *Jāmi‘at Skīkdah*.

Rashīd Farrāḥ, Maryam fīhā Khayr, wa ‘Ammār j’yj’. (2021). al-taḥawwul al-raqmī wa-dawruhu fī taṭwīr al-mu’assasāt al-nāshī‘ah-ntā’j taṭbīq al-Idārah al’lktrwnyt-. *Majallat al-Buḥūth al-Idārīyah wa-al-iqtisādīyah*, 5 (2), 58-72

Sumayyah ibn Shawāt, wa Riyāḍ Qādīrī. (2021). al-mu’assasāt al-nāshī‘ah wa-namūdhaj Taṭawwur al-‘Amīl – dirāsah ḥālat ba‘ḍ al-mu’assasāt al-nāshī‘ah bi-Sīdī Bal‘abbās,. *jlh al-Takāmūl al-iqtisādī*, 9 (3).

---

Ṭāhir jkhywh, wa tārzy khmlwl. (2025). Dawr al-taḥawwul al-raqmī fī Da‘m anshītat al-mu’assasāt al-nāshi’ah bi-al-Jazā’ir. *mdlh Dirāsāt*, 19 (2).

Walīd bqāsh, wa ‘Umar ibn dādih. (2019). ḥājah al-Mu’assasah al-iqtisādīyah ilá al-tamwīl fī ḡill al-tamāyuz bayna maṣādir al-tamwīl al-taqlīdīyah wa-al-Islāmīyah. *Majallat al-Dirāsāt al-iqtisādīyah al-mu’āṣirah*, 4 (1).

Zakarīyā’ Damdūm, Walīd Mirghanī, wa Laṭīfah Bakkūsh. (2020). al-ḥājah ilá al-tamwīl al-jamā’ī ka-ālīyah li-Da‘m al-mu’assasāt al-nāshi’ah. *Hawlīyāt Jāmi‘at Bashshār ft al-‘Ulūm al-iqtisādīyah*, 7 (3), 437-453.